


أثر برنامج إرشادي قائم على أسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة

سارة فؤاد أحمد

المديرية العامة لتربية ديالى

أ.م. د جبار ثاير جبار 

Corresponding author : basicpsyc_18tc@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

تاريخ استلام البحث : 2024/7/26 – 2024/8/4

تاريخ النشر : 2025/3/18

FA/202503/29C/04/608



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/4>

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر برنامج إرشادي قائم على أسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة) وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (التنظيم الذاتي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافعية التواد .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافعية التواد .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات الأفراد في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس دافعية التواد.

قام الباحثان ببناء مقياس دافعية التواد وتكون من (٣٠) فقرة معتمدة على نظرية (موراي، ١٩٣٨)، ثم باستخراج الباحثان الخصائص الإحصائية (التمييز – الارتباط) وتبين أن فقرات المقياس جميعها تتمتع بتمييز وارتباط دال إحصائياً، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس إذ بلغ معامل الثبات وفق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0,83) في حين بلغت قيمته وفق طريقة الفاكرونباخ (0,79) وأستقر المقياس على (٣٠) فقرة ، وقد صمم الباحثان برنامجاً إرشادياً معتمداً على نظرية باندورا وتم تطبيقه على عينة (١٠) طالبة كمجموعة تجريبية و(١٠) طالبة كمجموعة ضابطة ، إذ توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: أسلوب التنظيم الذاتي، الدافع الاجتماعي، طالبات الجامعة

Impact of a Counseling Program based on the Self-Regulation Method in Developing Social Motivation among University Students

Sara Fu'ad Ahmed

General Directorate of Education in Diyala

Asst. Prof. Jabbar Thayir Jabbar (PhD) 

Corresponding author : basicpsyc_18tc@uodiyala.edu.iq

University of Diyala/ College of Basic Education

Date of research submission :26/7/2024

Date of publication acceptance : 4/8/2024

Date of publication : 18/3/2025

FA/202503/29C/04/608



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/4>

Abstract

The current study aims to understand the "impact of a counseling program based on the self-regulation method in developing social motivation among university students" by testing the following hypothesis "

1. There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean ranks of the scores of the experimental group (self-regulation) in the pre- and post-tests on the affiliation motivation scale.
2. There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean ranks of the scores of the control group in the pre- and post-tests on the affiliation motivation scale.
- 3-There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean ranks of the scores of the individuals in the experimental and control groups in the post-test on the affiliation motivation scale.

The researchers developed a social motivation scale consisting of 30 items, based on Murray's theory (1938). The researchers extracted the statistical properties (discrimination – correlation) and found that all the items on the scale had statistically significant discrimination and correlation. The validity and

reliability of the scale were confirmed, with a reliability coefficient of 0.83 using the test-retest method and 0.79 using Cronbach's alpha method. The scale settled on 30 items.

The researcher designed and implemented a counseling program based on Bandura's theory on a sample of 10 students as an experimental group. The results showed statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-test, favoring the experimental group.

Keywords: Self-Regulation Method, Social Motivation, University Students.

مشكلة البحث

أن الأشخاص ذوو دافعية التواد المنخفضة يتميزون بكونهم غير قادرين على استثمار قدراتهم وطاقتهم بالعلاقات الاجتماعية أو العمل أو الحياة بمفهومها العام ، فهم يتجنبون المخاطر الاجتماعية والفشل الذي من الممكن أن يقع عند الاقتراب من الآخرين لذلك نلاحظ تعاملهم مع الأفراد المحيطين بهم يكون بحذر شديد وذلك يعود بسبب خوفهم من التعرض للنقد أو الرفض ومن ثم الشعور بضعف التقدير لذواتهم ومن ثم الرفض من قبل الآخرين الذين يحيطون بهم ، لذلك فهم يفضلون البقاء ضمن نطاق أمن حول ذاتهم وبالنتيجة سوف يؤدي ذلك الى التأثير على كيانهم الدراسي والنفسي والاجتماعي وتقل دافعتهم للإنجاز (حواس ، ٢٠٢١ : ٢٥١).

فعندما يكون هناك ضعف في الترابط بين الأفراد يؤدي ذلك الى انخفاض دافعية التواد ومن ثم يؤدي الى زيادة الصراعات والحذر بين الأفراد وعندما يكون هناك حذر من قبل الجميع مع بعضهم البعض فأن ذلك يؤدي الى تلاشي العلاقات والتواد بين الأفراد وتصبح الحياة معلولة ، أن عدم المقدرة على إقامة علاقات ودية مع الآخرين التي تنبني على التعاون وتجنب الاتصال معهم والارتباط الانفعالي معهم كل هذا يؤدي بالأفراد الى فقدان الشعور بدافعية التواد وشعورهم بالغرابة والاضطرابات (عبد الصاحب ، ٢٠٢٣ : ٢-٣).

وقد أشارت دراسة (Klein) أن الأشخاص ذوو الدافعية التواد المنخفضة يميلون للعمل بمفردهم في المشروعات المستقبلية، في حين أظهرت الدراسة أن الأشخاص ذوو الدافعية التواد المرتفعة يظهرون اهتماما أكبر للعمل الى جانب شريك عمل في المشروعات المستقبلية، وقد تبين أيضا أن الثنائيات ذوو دافعية التواد المرتفعة تتخبط بشكل أسهل وأكبر ضمن أنشطة جماعية تتعلق بالمهمة ، بالمقارنة مع الثنائيات المنخفضة في دافعية التواد ، على الرغم من مشاركتهم في سلوكيات غير مرتبطة بنجاح المشروع (Klein & Schnackenberg، 2000).

حيث أن طلاب الجامعة اليوم في مواجهة أزمة حقيقة، وبالفعل هم بحاجة الى علاقات آمنة ومبنية على الثقة كي تساعدهم على التعامل مع تحديات الحياة ، حيث

كلما كان لدى الطلاب قدرة أكبر على امتلاك العواطف الروحية ، سوف يكونوا أكثر قدرة على بناء القدرة على التفاعل ومعرفة هدفهم بالحياة (محمد، ٢٠١٧: ٦١٨). ونظرا لاطلاع الباحثان على الواقع التربوي احست بوجود ضعف في دافعية التواد وقد ارتأت أن تستهدف فئة الشباب وهم طلبة الجامعة ولتتأكد من إحساسها قدم الباحثان استبانة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكانت إجابات (٢١) منهن بنعم أي بنسبة (٧٠%) وأيضا معرفة المؤثرات المصاحبة لضعف دافعية التواد ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحثان للقيام بالدراسة الحالية من خلال التساؤل الاتي (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي أثر في تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة)؟

أهمية البحث

أن الإرشاد النفسي يعد من أكثر الخدمات أهمية التي يحتاجها الفرد في مختلف مراحل حياته ، حيث أن الإنسان يواجه صعوبات ويمر بفترات حرجة في مختلف مراحل حياته ، وأن وجود الإرشاد في هذه الأوقات يعد مهم حيث يعمل الإرشاد النفسي على مساعدة الفرد في أن يعيش حالة من الاتزان والهدوء بعيدا عن الإحباط والاكئاب والتوتر وأن استخدام الأساليب والبرامج الإرشادية والفنيات المختلفة تختلف باختلاف المشكلة ونوع العينة والمجتمع ومن ضمن هذه الأساليب (أسلوب التنظيم الذاتي) الذي قامت الباحثة بتبنيه وذلك لتنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة (برادلي وآخرون ، ٢٠١٢: ٢٤٦-١٤٧).

إذ تسعى الأساليب الإرشادية بشكل عام الى مساعده المسترشدين على اجتياز ازمتهم وحل المشاكل التي يعانون منها وتقويم سلوكهم ، ومن تلك الأساليب أسلوب (التنظيم الذاتي) فقد قامت الباحثة باعتماده لهذا الأسلوب الذي يهتم بتعديل التحريف الموجود في تفكير المسترشدين بحيث يعمل على تعديل الصورة الموجودة لديه عن الواقع وجعل تفكيره منطقيا ، وذلك بالاعتماد على الكثير من الأسس أبرزها : العلاقة الإرشادية، اختزال للمشكلة التي يعاني منها ، التحلي بالمصادقية مع المسترشد ، المساعدة في تعلم طريقة حل المشكلات وذلك من خلال المشاركة النشطة في حل المشكلة (أبو زعزع، ٢٠١٣: ٥٨).

لذلك فإن أسلوب (التنظيم الذاتي) يعد مهما جدا وذلك لأن يعمل على جعل الأفراد يمتلكون القدرة على ضبط انفعالاتهم وذلك لأنه يقوم بمعالجة الانفعالات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم اليومية حيث تساعدهم وتجعلهم أكثر تقبلا لذاتهم والمشاعر وإدارة الضيق الداخلي وأيضا يعمل على دعم العاطفة لديهم والفهم والرأفة بالذات وبالآخرين ، وأن ذلك سوف يساعد على جعل سلوك هؤلاء جيدا وبعيد كل البعد عن السلبية وهذا ما توصلت اليه دراسة (المعموري، ٢٠١٠: ١٧٨)

أن لدافعية التواد أهميتها الكبيرة كقيمة اجتماعية ذات أبعاد نفسية تؤدي الى الاتزان النفسي ، وبالتالي تبعده الإنسان عن أي شعور بالعزلة أو الإحباطات أو حالات الضجر النفسي والاجتماعي ، وتبعده أيضا عن حالات الاكتئاب النفسي والاجتماعي ، وتؤدي الى تكوين شخصية قوية قادرة على مواجهة الصعوبات ، كما

يعمل التواد على تنمية قيم الجد والمثابرة والإلتقان ، إذ يعمل على تشجيع روح الابتكار والأبداع وذلك من خلال أذكاء روح العمل الجماعي وذلك ضمن فريق واحد وتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة ، إضافة الى ذلك فهو يحقق نوعا من التجاذب بين الأفراد المتحابين ، ومن ثم يخلق نوعا من الحوار الإيجابي داخل الجماعة(دعبس ، ٢٠٠٨ : ١٣٩).

لذلك يتصف الأشخاص الذين يتميزون بدافعية تواد عالية بأنهم أقل قلقا كما أن لديهم تأثيرا إيجابيا على الأشخاص الذين يحيطون بهم ، ومن ثم هم أكثر الأشخاص ثقة بأنفسهم، وعندما يقومون بأجراء موازنة أنفسهم مع الآخرين يميلون لعد أنفسهم مشابهين لهم . كما أنهم يكونون أكثر تلقائية ، ودائما ما يسعون الى الانفتاح عند التعامل مع الأصدقاء والأقرباء والزملاء ، وهو ما يسهم بالنتيجة في تمتعهم بدرجة مرتفعة من الرفاهية الذاتية (مرزوك ، ٢٠٢١ : ١١).

وبناء على ما تقدم يمكن أيجاز أهمية البحث بالاتي :

أولاً: الأهمية النظرية .

• تعد الدراسة الحالية من الدراسات المحلية التجريبية الحديثة في بناء برنامج إرشادي لتنمية دافعية التواد لدى طالبات المرحلة الجامعية وذلك على حد علم الباحثان .

- تسليط الضوء على شريحه مهمه في المجتمع وهي طالبات المرحلة الجامعية.
- إضافة معرفية لمفهوم دافعية التواد كبحث تجريبي.

ثانياً :- الأهمية التطبيقية

بناء برنامج إرشادي قائم على أسلوب (التنظيم الذاتي) يؤدي الى تنمية دافعية التواد لدى طالبات المرحلة الجامعية ، وبالإمكان تطبيقه في أروقه الجامعات ، بناء مقياس دافعية التواد .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر برنامج الإرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة وذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات الآتية :-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات الأفراد في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس دافعية التواد .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (التنظيم الذاتي) في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافعية التواد.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافعية التواد .

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات كليات جامعة ديالى الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامساً : تحديد المصطلحات

١- البرنامج الإرشادي عرفه كل من :-

بوردر رز ودراري (Borders&dryra,1992): بأنه هو مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المسترشدون في تعاون وتفاعل بما يعمل على توظيف إمكاناتهم وطاقتهم بما يتفق مع ميولهم وتحديد حاجاتهم واستعداداتهم لها في جود يسوده الطمأنينة والأمن وعلاقه الود بينهم وبين المرشد (Border&dryra,1992,P.461).

التعريف النظري للباحثين :

اعتمد الباحثان تعريف (أسلوب التنظيم الذاتي) تعريفا نظريا للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي للباحثين:

استخدم الباحثان (مجموعة من الأنشطة والفنيات وذلك وفق أسلوب التنظيم الذاتي لباندورا (Bandura,2005) وهي (تقديم الموضوع ، الحوار والمناقشة ، الملاحظة الذاتية للسلوك ، النمذجة ، لعب الدور، التغذية الاجتماعية ، التعزيز الاجتماعي ،التدريب البيئي ، التقويم البنائي) واستخدامها في الجلسات الإرشادية وذلك على نحو منظم لتنمية دافعيه التواد وفق جدول زمني محدد .

دافعية التواد (Affiliation Motivation). وعرفها كل من :

موراي (1938,Murray): يتضمن مجموعة من الأنماط السلوكية تتلخص في شعور الفرد بالارتياح والتمتع بالانفعالات الإيجابية نتيجة علاقاته مع الآخرين ، فهذه العلاقات تعمل على تحقيق السعادة والرضا ومن الممكن أن تساعد في تحقيق التفوق والنجاح (Murray,1938:p.243).

التعريف النظري للباحثين :-

اعتمدت الباحثان تعريف (Murray,1938) تعريفا نظريا في دافعية التواد وذلك لأنها ترى أن تعريفه هو أقرب التعريفات التي تتطابق مع أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بنى على أساسها مقياس دافعية التواد .

التعريف الإجرائي :-

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال أجابتها عن فقرات مقياس دافعيه التواد الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث .

طالبات الجامعة :

هن الطالبات الآتي ينضمون الى مرحلة التعليم الجامعي بتخصصاته الإنسانية والعلمية ، والتي تبدأ هذه المرحلة بعد التعليم الثانوي والتي تمتد ما بين عمر (٢٠-٢٥) ولمدة (٤) سنوات دراسية (محمد ، ٢٠١٣) .

الإطار النظري

مفهوم دافعية التواد

أولاً :- دافعية التواد Affiliation Motivation

أن حياة الإنسان تعتمد بشكل أساسي على الأتصال ؛ اذا يبقى الأفراد ضمن حالة من التفاعل المستمر مع العائلة والأصدقاء ، وزملاء العمل وغيرهم وعلى الرغم من ذلك فإن الأفراد يختلفون في درجة ميلهم ورغبتهم في التواصل مع الآخرين اذ يعد أكتساب الأصدقاء والمعارف أمراً في غاية الأهمية بالنسبة للبعض ، في حين أن هناك بعض الأشخاص يميلون للعزلة ولا يولون أهمية لأقامة علاقات مع الآخرين . ويعني التواد هو رغبة الفرد في رفقة الآخرين . ويوجد ارتباط وثيق بين الدافعية والتواد، فمثلاً عندما يخاف الإنسان على سبيل المثال ، سوف يتولد لديه الدافع للتصرف بطريقة تخفف عنهم التوتر، والقلق وبالتالي تمنحهم المزيد من الشعور بالأمن، وذلك عن طريق التواجد مع الآخرين (Baumeister&Leary,1995:497).

النظرية التي فسرت دافعية التواد وهي نظرية الحاجات – لموراي (Murray Theory) تسمى هذه النظرية بنظرية الحاجات الإنسانية والتي قدمها موراي في كتاب أستكشافات في الشخصية بعلم النفس الحديث (١٩٣٨) حيث يصنف فيها الأحتياجات الأساسية (أنها علاقة بأستمرار النوع) والتي ترتكز الى العمليات الفسيولوجية (مثل الطعام وتجنب الألم) والأحتياجات الثانوية (النفسية) والتي يمكن أن تستمد من الأحتياجات البيولوجية أو تتكون خلال المراحل المبكرة من تكوين الجنين حتى وأن كانت متجذرة بعمق في الطبيعة الإنسانية إذ إن الحاجة للتواد هي الحاجة الأتتماعية التي يتميز أصحابها بحاجتهم الى أقامة علاقات شخصية وأتتماعية مع أشخاص آخرين أو مجموعة محددة من منالأشخاص ، فيرغب هؤلاء الأشخاص الى العمل ضمن مجموعات تعمل على خلق علاقة ودية ومستمرة ، أضافة الى ذلك يكون لديهم حاجة كبيرة للشعور بالحب من الآخرين ، وأنهم يحبون التعاون والتفاعل معهم (Jutta&hcinz,2018:67-65).

مبررات أعتماذ نظرية (Murray) :-

١-مكنّت النظرية الباحثة من فهم وتفسير متغير دافعية التواد والتي تناولت المتغير بالتفصيل .

٢- تعد من النظريات التي أعطت رؤية واضحة عن المؤشرات المصاحبة لدافعية التواد

٣- ملائمة النظرية المتبناة مع الأسلوب الأرشادي وذلك لكونها أعطت رؤية واضحة للمتغير مما سهل عملية تصميم البرنامج الأرشادي .

٤- مناسبة النظرية المعتمدة لبناء البرنامج الأرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي فكلاهما من المدرسة ذات الطابع الأتتماعي .

ثانياً :- أسلوب التنظيم الذاتي .

يعد التنظيم الذاتي من وجهة نظر (Schraw,1994) يشير الى الأدرارك والوعي الذاتي للفرد وقدرته على أكمال المهام وأختبار نفسه بشكل منتظم ، وتشير نتائج

معظم الأبحاث الى أن قدرة الإنسان على التنظيم تتطور ببطئ على مر الوقت سواء عند البالغين أو الأطفال وقد أظهرت النتائج بأن هناك علاقة بين التنظيم للذاتي والمعرفة التصريحية لدى الكبار والأطفال ، وأن تنمية هذه المهارة ممكنة وذلك عن طريق الممارسة العملية والتدريب ، كما أن الفروق بين الأناث والذكور في معارة التنظيم والمراقبة الذاتية تقل مع العمر (Schraw,1994:145).

مبررات اعتماد الباحثان أسلوب التنظيم الذاتي :-

- ١- يتناسب مع متغير البحث الحالي والعينة المدروسة
- ٢- يقوم على أساس نظري يمتلك إطار واضح وهي مظرية باندورا
- ٣- يشتمل الأسلوب الإرشادي على فنيات مهمة عن طريقها يمكن تنمية دافعية التواد
- ٤- أسلوب يحتوي على فنيات سهلة التطبيق وأن المرشدة فيهل دور فعال وأثبت الأسلوب نجاحه في كثير من الدراسات .

منهجية البحث وأجراءاته

أولاً: منهج البحث:- وكذلك أتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي في دراستها والمقصود به هو تغيير مقصود مضبوط للشروط المحددة لظاهرة أو حدث ما مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسير تلك التغيرات (ملحم ، ٢٠١٥ : ١٣٢).

ثانياً :- التصميم التجريبي

هناك العديد من نماذج التصاميم التجريبية ويجب على الباحثان اختيار التصميم التجريبي المناسب وذلك لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض ، ويتم اختيار التصميم المناسب وذلك بناءً على طبيعة الدراسة والشروط والظروف التي يتم أجراءها فيها (عبد الحفيظ وباهي ، ٢٠٠٠ : ١١٢).

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	تكافؤ المجموعتين	برنامج إرشادي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة			بدون برنامج إرشادي	

شكل رقم (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث من أعداد الباحثان

ثالثاً :- مجتمع البحث

أن المقصود بمجتمع البحث هو جميع المفردات التي تنتمي الى مجال البحث حيث نقصد به جميع الأفراد والأشخاص الذين سوف يكونوا جزء من موضوع البحث ، ومن ثم يتم تعميم النتائج عليها (المرعشلي ، ٢٠١٦ : ٥٥ - ٤٨)

ويتكون مجتمع البحث الحالي من :

مجتمع الكليات :-

يشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع الكليات الموجودة في ديالى والبالغ عددها (14) كلية ومجموع الطالبات الكلي (١٢،٠٣٠) .

رابعاً:- عينات البحث حيث تألفت عينة الدراسة من الأتي :-
يقصد بعينة البحث اختيار جزء من مجتمع البحث ككل بحيث يمثل هذا الجزء المجتمع ككل ويمثله تمثيلاً صحيحاً في جميع خصائصه (الخطيب وآخرون ، ١٩٨٥ : ٣٩). وكما هو مبين في الجدول (١)

جدول رقم (١) عينات البحث المستخدمة في البحث الحالي مع أعدادها

ت	العينات المستخدمة	العدد
1	عينة استطلاعية أولى	30
2	عينة وضوح تعليمات ، فقرات المقياس	30
3	عينة التحليل الإحصائي	400
4	عينة الثبات	30
5	عينة التجربة	20
	المجموع	510

جدول (٢) *

عينة التحليل الإحصائي لبناء مقياس دافعية التواد حسب الكلية وعدد الطالبات

ت	اسم	العدد
1	كلية الهندسة	34
2	كلية الفنون الجميلة	26
3	كلية القانون والعلوم السياسية	31
4	كلية الزراعة	16
5	كلية التربية الأساسية	137
6	كلية الإدارة والاقتصاد	33
7	كلية التربية الرياضية	15
8	كلية العلوم	72
	المجموع	400

خامساً:- أدوات البحث

تعرف (Anasasi,1976) على أنها أداة موضوعية ومقننة وذلك من اجل تحديد عينة السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٣ : ٣٩٨).

ولغرض التحقق من هدف البحث، فقد قام الباحثان ببناء (مقياس دافعية التواد لطالبات المرحلة الجامعية) وقام الباحثان ببناء ببرنامج إرشادي قائم على أسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد وذلك من خلال ما يأتي :- وبعد قيام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات، لم يحصلوا على مقياس قد تتلاءم فقراته على عينة البحث لذلك كان لزاما عليهما القيام ببناء مقياس دافعية التواد لدى طالبات الجامعة ، وذلك حسب الخطوات التي حددها كل من (Allen, yen:1979) وذلك في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وهي كالآتي

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الخطوات :-

١- تحديد المفهوم :-

عندما قام الباحثان ببناء مقياسهما اعتماداً في ذلك على تعريف (Murray,1938) الذي عرف دافعية التواد بأنه (تتلخص بشعور الفرد بالارتياح وتمتعه بالانفعالات الإيجابية وذلك نتيجة علاقاته مع الآخرين) ، فهذه العلاقات تسهم في تحقيق السعادة والرضا ومن الممكن أن تعمل على مساعدة الأفراد على تحقيق التفوق والنجاح (Murray,1938:243).

٢- تحديد مجالات دافعية التواد :- أن المقياس لا يحتوي على مجالات .

٣- صياغة فقرات المقياس :- هنالك بعض الشروط التي يجب على الباحثين الالتزام بها عند صياغة الفقرات وهي :-

أ- أن تكون الفقرة واضحة ومفهومة وبعيدة عن اللبس والغموض والتعقيد.

ب- أن تكون مناسبة للمستوى العقلي والعمرى والدراسي لعينة البحث.

ت- أن تكون قصيرة وغير مركبة (الخرابشة ، ٢٠٠٧ : ١٤٨) وبعد الاطلاع على الأدبيات في مجال دافعية التواد والدراسات السابقة التي تناولت دافعية التواد حيث تم الاطلاع على مقياس (مرزوك ، ٢٠٢١) وبعد أن قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية مكونة من (30) طالبة تم اختيارها وفق الطريقة العشوائية ، وكان ذلك لغرض جمع الفقرات ، وبعد مراجعة اجابات الطالبات تتكون لديها فكرة عن ما تحمله الطالبات من أفكار حول دافعية التواد ، لذلك قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وذلك وفقاً للنظرية المتبناة والأدبيات التي تتعلق بدافعية التواد ، وفي ضوء ذلك تم صياغة (30) فقرة وفق صيغتها الأولية .

٤- - تصحيح المقياس :-

حيث تم تحديد خمسة بدائل للإجابة متدرجة في المقياس وهي (تنطبق علي دائماً) ، (تنطبق علي غالباً) ، (تنطبق علي أحياناً) ، (تنطبق علي نادراً)، (لا تنطبق علي أبداً) وحددت الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات الإيجابية التي تقيس دافعية التواد والدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات المعكوسة السلبية.

٥- تعليمات المقياس :-

أن تعليمات المقياس تعد بمكانة الدليل الذي يقوم بواسطته المجيب معرفة طريقة الإجابة عن فقرات المقياس ، وبناءً على ذلك فقد قام الباحثان بوضع تعليمات معينة كي يستطيع المجيب معرفة كيف يجيب على فقرات المقياس مع وضع مثال لذلك 0

٦- آراء الخبراء والمحكمين :-

بعد أن قام الباحثان بتحديد فقرات المقياس تم توزيعها على (٢٤) من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وذلك وفق صورته الأولية وذلك بهدف تقويمها وتعديلها والحكم على صلاحية الفقرة بصلاحية الفقرات للسلوك المعد من أجله ومدى ملائمة البدائل التي تم استخدامها في المقياس وتعديل الفقرة اذا احتاجت الى تعديل كما وبعد أن تم مراجعة آرائهم وملاحظاتهم والأخذ بالتعديلات التي تم اقتراحها قام الباحثان بأجراء بعض التعديلات على الفقرات الأخرى وكذلك اعتماد موافقة الخبراء على قانون مربع كاي لآراء المتخصصين ونسبة الاتفاق (80%) فأكثر، حيث أعتد المقياس بشكله النهائي فبعد أن تم نقل وتعديل واستبعاد بعض فقرات المقياس وذلك بحسب التوجهات التي تم اقتراحها.

٧- **تطبيق المقياس على عينة استطلاعية :-** بعد أن تم استكمال أعداد المقياس قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الإنسانية) وذلك للتأكد من :-
أ- مدى وضوح الفقرات لعينة البحث من حيث الصياغة والمحتوى.
ب- معرفة الوقت الذي يستغرقه المجيب في أجابته عن المقياس.
ت- معرفة الضعف والقوة في المقياس والعمل على تقويمها ، وقد تبين أن الفقرات كانت واضحة.

٨- **التحليل الإحصائي للفقرات :-** يعد التحليل الإحصائي أحد الخطوات المهمة والأساسية التي تستخدم لبناء المقياس إذ إن الاعتماد على الفقرات التي تمتلك خصائص سيكو مترية جيدة تؤدي الى أن يكون المقياس أكثر صدقا وثباتاً (Anastasi,2010:192). وقد تم التحقق الخصائص الإحصائية لمقياس دافعية التواد على النحو الآتي
أيجاد القوة التمييزية للفقرات :

أذ قام الباحثان بالتحقق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال الآتي :

وأن الباحثان قاموا باستخراج القوة التمييزية للفقرات وذلك من خلال :

١- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-** أن هذه الطريقة يكون اعتمادها على إجراء المقارنة بين المجموعتين المتطرفتين (العليا – الدنيا) ويتم إجراء عملية احتساب القوة التمييزية للفقرات (النعيمة ، ٢٠١٤ : ٢٨٤) . كما أشارت أنستازي (Anastasi,1998) بأن النقطة المثلى لكل من حالتها التوازن تبلغ من العليا (27%) ومن الدنيا تبلغ (27%) للمجموعتين (حرجان ، ٢٠١٥ : ٧٦)

وأن الباحثان اجري بتطبيق مقياس دافعية التواد على عينة بحثهما والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبة ، وبعد أن تم إجراء عملية تصحيح للاستبانة وذلك وفق الأوزان المعطاة والتي تتراوح ما بين (١-٥) حيث تم تحديد الدرجات التي من الممكن أن نحصل عليها من كل مستجيبة واحدة وبعد نقوم بترتيب درجاتهم تنازلياً حيث تم تحديد الدرجات التي من الممكن أن نحصل عليها من كل مستجيبة واحدة وبعد نقوم

بترتيب درجاتهم تنازليا من اعلى الى ادنى درجة ، حيث أن الباحثان اختارا نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا وقد بلغ عدد الاستبانات حيث قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس للمجموعتين ، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، فتبين أن جميع الفقرات تتميز بقوة تمييزية جيدة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (214) والجدول يبين ذلك .

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الذالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	15.747	0.85314	1.8981	1.09374	4.0000	1
دالة	14.404	0.84785	1.8056	1.04121	3.6667	2
دالة	11.165	1.19749	2.1204	1.03967	3.8241	3
دالة	14.612	1.00823	1.9537	1.06763	4.0185	4
دالة	13.291	0.81411	1.8611	1.20616	3.7222	5
دالة	11.754	0.83763	1.9074	1.33008	3.6852	6
دالة	11.605	0.77490	1.7500	1.39061	3.5278	7
دالة	13.264	0.97116	1.8611	1.12632	3.7593	8
دالة	11.378	0.88304	1.8796	1.11299	3.4352	9
دالة	14.483	0.93433	1.9259	1.02728	3.8611	10
دالة	18.737	0.88539	1.8981	0.90840	4.1852	11
دالة	10.646	1.05060	2.2130	1.13368	3.7963	12
دالة	12.260	0.96387	1.9259	1.18878	3.7315	13
دالة	18.385	0.72122	1.6759	1.11054	4.0185	14
دالة	11.489	0.87225	1.9259	1.20903	3.5741	15
دالة	15.248	0.90855	1.8426	1.09120	3.9259	16
دالة	13.042	1.04531	1.9722	1.11350	3.8889	17
دالة	11.337	1.19129	2.0370	1.22633	3.9722	18
دالة	10.919	1.26332	2.0463	1.24541	3.9815	19
دالة	12.582	1.08846	1.9537	1.30685	3.7407	20

دالة	16.343	0.92329	1.7685	1.34213	3.7407	21
دالة	19.929	0.89516	1.7593	1.13119	4.0278	22
دالة	16.568	0.84134	1.7593	1.02728	4.3056	23
دالة	16.568	1.04569	1.8333	1.10539	4.2593	24
دالة	12.421	0.89806	1.8148	1.23393	3.6389	25
دالة	12.421	0.82173	1.7500	1.14371	4.0185	26
دالة	16.740	0.86603	1.9167	1.00582	4.2500	27
دالة	18.269	0.82136	1.8704	0.97897	3.9352	28
دالة	16.792	0.74669	1.6759	1.02153	3.8241	29
دالة	17.643	0.78648	1.8704	1.06532	3.8796	30

- طريقة الاتساق الداخلي :-

تستخدم هذه الفقرة لحساب اتساق فقرات المقياس الداخلي وتعتبر واحدة من الطرق الإحصائية الدقيقة ، يتم استخدامها لمعرفة ما اذا كانت الفقرات تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (النعيمي، ٢٠١٤: ص ٢٨٥) ولكي يتم تفسير معامل الارتباط بطريقة دقيقة يتم استعمال معادلة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية.

واستخرج الباحثان معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي ومن خلال

-:

علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- أن مؤشر صدق الفقرة في الفقرة في المقياس هو ارتباط درجتها لمحك داخلي أو خارجي ، واذا لم يتوفر محك خارجي يستخدم محم داخلي ، وأفضل محك داخلي هو درجة المستجيب الكلية على المقياس (ملحم ، ٢٠٠٠: ١٩).

ولحساب ومعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملت معامل ارتباط بيرسون باستعمال عينة التحليل الإحصائي ذاتها للفقرات والبالغة (400) مستجيب، وتبين إن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)، إذ جرى موازنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0,098) وكانت النتيجة أن جميع الفقرات دالة والجدول رقم(4) يبين ذلك .

جدول (4)
معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل	الفقرة	معامل	الفقرة	معامل	الفقرة	معامل	الفقرة
0.576**	25	0.572**	17	0.438**	9	0.628**	1
0.664**	26	0.586**	18	0.578**	10	0.527**	2
0.659**	27	0.551**	19	0.656**	11	0.530**	3
0.593**	28	0.547**	20	0.499**	12	0.602**	4
0.629**	29	0.548**	21	0.543**	13	0.539**	5
0.585**	30	0.647**	22	0.659**	14	0.484**	6
		0.684**	23	0.517**	15	0.489**	7
		0.664**	24	0.616**	16	0.552**	8

سابعا:- الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التواد

١-صدق المقياس:- يعد صدق أداة القياس من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية بالمقارنة مع الخصائص الأخرى مثل الثبات ، وذلك يعود الى ارتباط الصدق بالهدف أو بالأهداف المتوقع من أداة القياس القيام بتحقيقها، فضلا عن سبب اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيتم الأخذ به استنادا لذلك ، وأن صدق الأداة يعرف على أنه المدى الذي تقيس تلك الأداة ما بنيت من أجله (النبهان ، ٢٠١٣ : ٣٢٩).

أ- الصدق الظاهري :- ولكي يتحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس فقد قاما بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي والبالغ عددهم (٢٢) وذلك للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات .

ب-صدق البناء :- وتم ذلك من خلال من خلال استخراج القوة التمييزية و الاتساق الداخلي .

2-الثبات

أن الثبات يعد من المفاهيم المهمة والجوهرية في القياس النفسي ، إذ يعمل على الإشارة الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أدائه للفرد في اختبار ما، وذلك يعني أن الفرد المفحوص يحصل على نفس الدرجة في كل مرة يتم أخباره فيها ، سواء أكان ذلك في الاختبار نفسه أم في اختبار آخر ، سواء أكان الاختبار في الظروف نفسها التي تم اختباره فيها في المرات السابقة أم ظروف أخرى (فرج ، ٢٠٠٧ : ٢٩٥).

فالثبات يعرف على انه الي أي درجة ممكن الاعتماد على المقاييس كي يتم إعطاء معلومات متنسقة وغير غامضة وتعكس الخصائص الحقيقية للخاصية أو الصفة المقاسة والتي لم يتم تأثرها بعامل الصدفة مثلا (الطريدي ، ١٩٩٧ : ١٧١) .

ولذلك فإن الباحثان تحققا من ثبات مقياس دافعية التواد بالطرق الآتية :-
 أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :-

وتعني هذه الطريقة أن يتم إعطاء الاختبار مرتين للمفحوصين نفسهم وبين المرتين يكون هناك فاصل زمني قد يكون قصيرا أو طويلا وذلك حسب الظروف التي تواجه عملية القياس أو تتطلبها الحالة (الطريدي، ١٩٩٧: ١٩٥). وعليه فقد قام الباحثان بتطبيق الاختبار الأول على عينة مكونة (30) طالبة في كلية التربية الأساسية وبعد أن مضى مدة أسبوعين على التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بتطبيق الاختبار الثاني للمقياس وعلى العينة نفسها وبعد هذه العملية تم احتساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في الاختبار الأول والثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,83) وهو يدل على أن معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد .

ب- طريقة الفاكر ونباخ

وهي الطريقة التي طورها كرونباخ سنة (1951) وذلك لاستخدامها في تقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، إذ إن هذه الطريقة تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبارات . ففي حال كانت قيمة الفا مرتفعة ، فإن هذا الارتفاع يدل على بالفعل على ثبات الاختبار ، أما في حال كانت قيمتها منخفضة فلربما أن ذلك يدل على أن الثبات يمكن أن تكون قيمته أكبر من ذلك (النبهان ، ٢٠١٣ : ٣٠٠) حيث قام الباحثان باستخراج قيمة (معامل كرونباخ) وذلك عن طريق عينة التحليل الإحصائي نفسها، والبالغ عددها (400) طالبة من طالبات الجامعة ، وبلغت قيمتها (0,79) وهو معامل ثبات من الممكن الاعتماد عليه ، ومن ثم يمكن القول بأن البحث الحالي تمكن من بناء أداة لقياس دافعية التواد تتمتع بمؤشرات الصدق والثبات .

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية التواد

درجات العينة	المؤشرات الإحصائية
85.2100	الوسط الحسابي Mean
1.19882	الخطأ المعياري Std. Error of Mean
85.0000	الوسيط Median
85.00	المنوال Mode
23.97630	الانحراف المعياري Std. Dev
574.863	التباين Variance
.170	الالتواء Skewness
.122	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness
-.645	التفرطح Kurtosis
.243	الخطأ المعياري للتفرطح
106.00	المدى Range
36.00	أقل درجة Minimum
142.00	أعلى درجة Maximum

تكافؤ المجموعات :-

يعد تكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة من العمليات الضرورية في البحث ، وذلك لغرض ضبط جميع المتغيرات والعوامل الأساسية التي تؤثر في المتغير التابع في التجربة ، وعند ذلك يتحكم الباحثان في المتغير التابع الوحيد (كشروود ، ٢٠٠٧ : ٢٧). ولذلك فقد قام الباحثان بعمل التكافؤات التالية .

1- **درجة الاختبار القبلي :** للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لدرجة الاختبار ، فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني ، إذ كانت القيمة المحسوبة (38) وهي أكبر من القيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0,05)، وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس دافعية التواد قبل إجراء التجربة

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	64	3	69	6.5	38	23	0.05	غير دال
2	74	11	79	13.5				
3	80	15.5	70	8				
4	71	9.5	78	12				
5	83	17.5	84	19				
6	68	5	52	1.5				
7	79	13.5	71	9.5				
8	80	15.5	83	17.5				
9	69	6.5	52	1.5				
10	87	20	65	4				
	مج	117		93				

3. **العمر:** للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للعمر محسوباً بالشهور ، فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني ، إذ كانت القيمة المحسوبة (46,5) وهي أكبر من القيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0,05)، وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)
قيمة اختبار مان وتني في متغير العمر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	عدد الأشهر	الرتبة	عدد الأشهر	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	248	7	250	8	46.5	23	0.05	غير دال
2	276	20	230	3				
3	254	11	272	18				
4	240	4	252	9				
5	228	1	264	12.5				
6	265	14	275	19				
7	271	17	243	6				
8	253	10	266	15				
9	264	12.5	229	2				
10	242	5	267	16				
	مج	101.5		108.5				

3. التحصيل الدراسي للأب : تم ترتيب المستوى الدراسي للأب (ابتدائي- ثانوي- جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (1,867)، وهي اصغر من القيمة الجدولية (5,99)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)
القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	المستوى التعليمي للأب			العدد	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي					
تجريبية	2	6	2	10	1.867	5.99	2	غير دالة
ضابطة	3	3	4	10				

4. التحصيل الدراسي للأم: تم ترتيب المستوى الدراسي للأم كما يأتي (ابتدائي – ثانوي – جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (0,843)، وهي اصغر من القيمة الجدولية (5,99)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2)، مما يدل على

أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأم وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المستوى التعليمي للأم			المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
		ابتدائي	ثانوي	جامعي				
تجريبية	10	3	4	3	0.843	5.99	2	غير دالة
ضابطة	10	2	3	5				

مهنة للأب : تم ترتيب مهنة الأب (موظف – اعمال حرة- متقاعد) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (0,254)، وهي اصغر من القيمة الجدولية (5,99)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأم وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

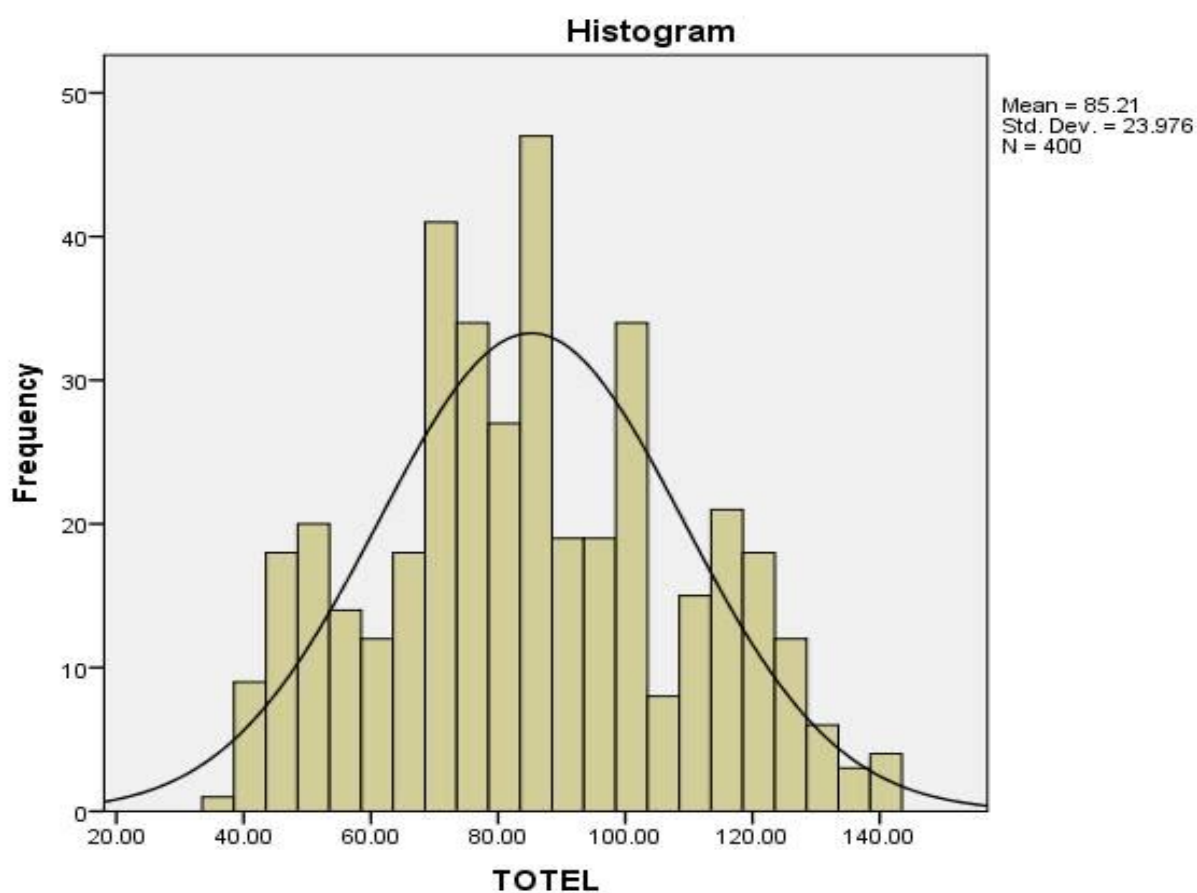
القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	مهنة الأب			العدد	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
	موظف	اعمال حرة	متقاعد					
تجريبية	3	5	2	10	0.254	5.99	2	غير دالة
ضابطة	4	4	2					

4.مهنة الأم: تم ترتيب مهنة الأم كما يأتي (موظفة – ربة بيت) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (1,818)، وهي اصغر من القيمة الجدولية (3,84)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأم وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)
القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	مهنة الام		المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
		موظفة	ربة بيت				
تجريبية	10	6	4	1.818	3.84	1	غير دالة
ضابطة	10	3	7				



شكل (2)
المنحنى التكراري في توزيع عينة التحليل الإحصائي على مقياس دافعية التواد

بناء البرنامج الإرشادي

أولاً:- مفهوم البرنامج الإرشادي

مفهوم البرنامج الإرشادي وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة ، والتي تقوم على أسس علمية ، يكون هدفها هو تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم ، وبالتالي الوصول الى حلول بشأنها وتنمية مهاراتهم ، وقدراتهم ، وذلك لتحقيق النمو السوي في مختلف مجالات حياتهم ، ويتم في صورة جلسات منظمة وفق أطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد (عبد العظيم ، ٢٠١٣ : ١٥) .

لذلك فالبرامج الإرشادية تعد بمثابة الخطة المنتظمة التي يعمل بها المرشد النفسي والتربوي وذلك لتقديم المساعدة للمسترشد ويجعله يتحمل المسؤولية في عملية تطوير ذاته وتحسين أدائه وتقويم سلوكه ، أن هذه هي مهمة المسترشد جسدياً وعقلياً ونفسياً وتقبل المعالجة النشطة السلوكية والمعرفية التي تقدم له وفق مدة زمنية تكون عن طريق جلسات إرشادية متسلسلة جماعية أو فردية وتكون هذه الجلسات خلال الأسبوع مرة واحدة أو أكثر من مره وبالتالي متابعة تطور حالة أفراد المجموعة ضمن خطة وجلسات البرنامج الإرشادي، وأن وظيفة المرشد النفسي في البرنامج الإرشادي هو تقديم المساعدة الذاتية للمسترشدين ومتابعتهم وتسجيل ملاحظاتهم عنهم وأيضاً تقديم الدعم الاجتماعي لهم وذلك بهدف تطوير مهاراتهم الذاتية والاجتماعية والمعرفية ليتجاوزوا مشاكلهم وتعديل سلوكياتهم وتبديل أفكارهم وجعلها أكثر عقلانية ومنطقية (القرغولي ، ٢٠١٨ : ٣٢) .

وبناء على ذلك ولتعدد نماذج التخطيط للبرنامج الإرشادي فقد اعتمد الباحثان على أنموذج (Borders & dryra,1992) وخطواته كالاتي :-

- ١-تقدير وتحديد حاجات المسترشدات .
- ٢- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي وغاياته .
- ٣- تحديد واختيار الأولويات .
- ٤- العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي .
- ٥- تحديد نشاطات البرنامج وتنفيذه .
- ٦- تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي. (Borders&drury,1992:487).

مبررات استخدام انموذج (Borders&Drury,1992)

- ١-هذا الأنموذج يساعد الباحثان على تحقيق أقصى قدر من الفعالية والافادة بأقل التكاليف الممكنة .
- ٢- يقوم هذا الأنموذج على التسلسل المنطقي في بناء البرنامج الإرشادي
- ٣- هذا الأنموذج يشمل فقرات المقياس وذلك لتحديد وتقدير حاجات وأولويات البرنامج الإرشادي ، مما يساعد من ثم على شمول مكونات الحالة المراد دراستها جميعها.

قام الباحثان بتنفيذ خطوات النموذج وكالاتي :-

١- تقدير وتحديد متطلبات وحاجات المسترشدات :-

أن تحديد حاجات المسترشدات يستلزم الرجوع الى الإطار النظري الذي تم تبنيه في البحث الحالي من قبل الباحثان وأيضا يجب تحليل فقرات المقياس وذلك لكي يتم تحديد حاجات المسترشدات ومن ثم تعمل على مساعدة المسترشدة أو العمل على توظيفها في تصميم البرنامج الإرشادي فضلا عن آراء الخبراء والمحكمين لتكوين برنامج إرشادي ذات فعالية ، أذ تم استخراج الحاجات من فقرات المقياس وبما يناسب كل جلسة وقد تم عرضها على الخبراء والمحكمين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للحصول على الموافقة التامة .

الجدول (12)

فقرات مقياس دافعية التواد التي حولت الى عناوين لجلسات إرشادية

ت	الفقرات	تسلسل الجلسة	عنوان الجلسة
1	أسعى بشكل كبير للحصول على الكثير من الصديقات	الأولى	التفاعل الاجتماعي
2	أسعى للعمل ضمن فريق جماعي		
3	أستمتع بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية		
4	أتجنب النزاع مع الآخرين	الثانية	الوعي الأخلاقي
5	يؤنبني ضميري عندما تصدر عني إساءة بحق الآخرين		
6	أفضل التعامل مع الأشخاص المميزين	الثالثة	التواضع
7	أخشى نقد الناس لي		
8	أشعر أنني مكروهة من قبل صديقاتي	الرابعة	الثقة بالنفس
9	أكره مقارنة نفسي بالآخرين مهما حدث		
10	أسعى للاحتفاظ برأيي أمام الآخرين		
11	قادرة على ضبط انفعالاتي أمام الآخرين		
12	أشعر بالحزن عندما يسيئ الي الآخرين	الخامسة	ضبط الانفعالات
13	أتجاوز عن سفاسف الأمور وعدم أخذها على محمل الجد والحزم		
14	أشعر بالسعادة عند قيامي بتقديم المساعدة للآخرين	السابعة	مساعدة الآخرين
15	أسعى لمساعدة الآخرين دون مقابل		
16	أتجرد من الأنانية عند تعاملي مع زميلاتي		
17	أشعر بالرضا في علاقتي مع ذاتي		
18	أشعر بالرضا عن نفسي وعن إنجازاتي	الثامنة	الرضا الذاتي

التسامح	التاسعة	19	أحترم معتقدات وأفكار الآخرين
		20	أقابل إساءة الآخرين لي بالإحسان أتغاضى عن زلات الآخرين
الانسجام الاجتماعي	العاشرة	21	قادرة على الاندماج مع الآخرين بسهولة
		22	اتأثر بمشاكل زميلاتي الشخصية
تحقيق التوازن الشخصي	الحادي عشر	23	أحاول كسب رضا الجميع من حولي
الدعم الاجتماعي	الثانية عشر	24	عندما أكون متعبة أفضل التواجد مع زميلاتي أشعر بالود تجاه من يقدم لي المساعدة أستمتع عندما أتواجد مع زميلاتي

2- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي وغاياته :-

أن عملية تحديد الأهداف تعد من الخطوات الأساسية في العملية الإرشادية وعملية تصميم البرنامج الإرشادي ، وذلك لأنها تعمل على توضيح الفنيات والطرق المستخدمة فيها وأساليب حل المشكلات ، كما تعمل على مساعدة المرشد على تحديد الأداء الناجح ، فضلا عن أنها تحدد التوجهات الأساسية التي يجب على المرشد النفسي استخدامها علاوة عن التقويم القاعدي للمشكلات والتحقق من النجاح الذي يحققه المرشد في أحداث التغييرات الإيجابية (العزة وعبد الهادي، ١٩٩٩ : ٢٠-١٨).

تصنف الأهداف بشكل عام الى ثلاثة أنواع :-

أ- الهدف العام :-

نعني بالهدف العام هي النتائج النهائية التي يتم التوصل اليها في العملية الإرشادية (نشواني ، ١٩٩٧ : ٥٠) ، وقد تحدد الهدف العام للبرنامج الإرشادي الحالي هو تنمية دافعية النواد لدى طالبات الجامعة .

ب- الهدف الخاص :-

أن الهدف الخاص يشير الى غرض أو هدف يكون أصغر من الهدف العام إلا انه يكون أكثر تحديدا منه وأن نتائجه تكون متوقعة أما بالنسبة لأهميته فهي تأتي من أهمية السلوك المتوقع من المسترشدات المستفيدات من هذا البرنامج (الخطيب ، ١٩٩٥ : ٨٠). وبناء على ذلك صاغ الباحثان الهدف الخاص وذلك من خلال الأهداف الفرعية وفق الحاجات التي تم تشخيصها الى هدف خاص أو هدف كل جلسة وبناء على ذلك تم تحديد هدف خاص لكل جلسة .

ج- الأهداف السلوكية :-

أن هذه الأهداف تتطلب وصف السلوك المطلوب أدائه بعد عملية انتهاء الجلسة الإرشادية ، وذلك من خلال التحديد الدقيق للسلوك وذلك لكي تستطيع المرشدة معرفة مدى تحققه وعملية صياغته تكون ب(أن، وفعل مضارع)، (نشواني ، 1997: 56).

لذلك فإن الباحثان قام بصياغة الأهداف السلوكية والتي تكون قابلة للقياس والملاحظة لكل جلسة إرشادية وذلك من أجل توضيح ما سيكون عليه سلوك المسترشدات بعد ما قامن باكتساب الخبرات والمهارات الملائمة التي تتناسب مع احتياجاتهن.

٣- تحديد الأولويات :-

أن تحديد الأولويات يتم تحديدها وفق إجابات العينة المستفيدة وذلك على مقياس دافعية التواد ، ومن ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات المقياس ، وذلك لغرض ترتيبها بحسب أهميتها وذلك من أجل وضعها في جلسات البرنامج . وبما أن نموذج (Borders&Drury) يسمح بإدخال فقرات المقياس كافة عند أعداد البرنامج ، فقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينك مكونة من (100) طالبة (50) من كلية التربية الأساسية ، (50) من كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وذلك لتحديد الأولويات حسب حاجات المسترشدات وذلك من خلال استخراج الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول.

4- العناصر التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :-

هناك العديد من العناصر التي يعتمد البرنامج الإرشادي عليها والتي تعد من المقومات الأساسية لتنفيذه ، والوصول الى تحقيق الأهداف المرسومة له ، وأن هذه العناصر تتضمن ما يأتي :-

أ- الجانب النظري للبرنامج الإرشادي والذي يتضمن الإطار النظري الذي تم اعتماده من قبل الباحثة المصممة للبرنامج والذي تم اشتقاق الحاجات والأهداف الإرشادية الخاصة بالبرنامج الإرشادي منه .

ب- الفريق الإرشادي المنفذ للبرنامج والمتضمن الباحثان اللذان صمما للبرنامج ، والمرشدة، وإدارة القسم في الجامعة ، والهيئة التعليمية ، الخبراء الأكاديميين للإرشاد النفسي.

ج- مكان إقامة البرنامج الإرشادي وزمانه انعقاد الجلسات الإرشادية .

د- الفئة المستهدفة والمستفيدة من البرنامج الإرشادي وهن طالبات الجامعة .

٥- تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :-

اعتمد الباحثان على نظرية (التعلم الاجتماعي) لباندورا وفق أسلوب (التنظيم الذاتي) في تنمية دافعية التواد عدد من الفنيات (تقديم الموضوع، الحوار والمناقشة ، الملاحظة الذاتية للسلوك ، لعب الدور ، إطلاق الحكم على السلوك ، التعزيز الاجتماعي ، النمذجة ، التغذية الراجعة ، التدريب البيئي ، التقويم البنائي) وقد تم الاعتماد على المنهج العلاجي والإرشاد المباشر والإرشاد الجماعي على وفق أسلوب المحاضرات والمناقشات في إدارة الجلسة وذلك لأن دافعية التواد تعتبر من

السمات التي من الممكن تنميتها في الإرشاد العلاجي وقد تكون البرنامج الإرشادي من (14) جلسة كل جلسة (45) دقيقة .

٦- **تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي:-** يساعد التقويم على معرفة مدى تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها في البرنامج الإرشادي ، أذ أن التقويم يتكون من ثلاثة أنواع وتكون كالآتي:-

١- **التقويم التمهيدي :-**

وهي مجموعة الإجراءات التي قام بها الباحثان من قبل البدء بالبرنامج الإرشادي، وذلك من أجل التأكد من صلاحيته والذي يتمثل بالاختبار القبلي وعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وذلك بهدف تحديد الاحتياجات والتعرف على مدى ملائمة واذا كان يحتاج الى تعديل أو حذف أو إضافة أو تعديل كما في ملحق رقم (5).

٢- **التقويم البنائي :-**

أن هذا التقويم يكون في نهاية كل جلسة بصورة عامة وكذلك في نهاية كل جلسة إذ أن الباحثان قام بتوجيه الأسئلة الى المجموعة الإرشادية عن مدى الاستفادة من محتوى الجلسة الإرشادية حتى يستطيع المرشد من تطبيق البرنامج القائم على أسلوب التنظيم الذاتي على المجموعة الإرشادية .

٣- **التقويم النهائي :-**

يتمثل هذا النوع من التقويم بالاختبار البعدي لمقياس دافعية التواد وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي ويشمل كل التقويم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك لمعرفة مستوى التغيير الحاصل وتحديد في سلوك المجموعات ، ومعرفة أيضا مدى تأثير الأسلوب الإرشادي على المجموعة التجريبية .

صدق البرنامج الإرشادي :-

أولا :- الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي :-

قام الباحثان بعرض برنامجها الإرشادي القائم على أسلوب التنظيم الذاتي على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإرشادي النفسي والتوجيه التربوي ، والذي يقدر عددهم ب(١٢) خبير وذلك كي يدلوا بأرائهم حول صلاحية البرنامج الإرشادي حول ما يلي :-

– مدى ملائمة العنوان لفقرات الجلسة

مقترح تطبيق البرنامج الإرشادي :-

حيث جرت خطوات إجراءات تنفيذ الدراسة حسب الآتي :

اختار الباحثان مجموعتين التجريبية والضابطة والتي يبلغ عددهن (20) طالبة في (كلية التربية الأساسية – قسم الإرشاد) ، (كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية) لتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة الذين حصلن على أقل الدرجات من الوسط الفرضي والبالغ

(90) بعد تطبيق مقياس دافعية التواد بصيغته النهائية على (100) طالبة من طالبات الجامعة .

حددت عدد الجلسات (14) جلسة إرشادية وبواقع جلستين في الأسبوع ، وكذلك حددت مكان وزمان الجلسة الإرشادية في (القاعة الدراسية) في الكلية في الساعة العاشرة صباحا من أيام الأحد والأربعاء .

نموذج جلسة إرشادية :- تحقيق التوازن الشخصي

تحقيق التوازن الشخصي	موضوع الجلسة
حاجة المسترشذات الى تحقيق التوازن الشخصي .	الحاجة المرتبطة بالموضوع
تنمية قدرة المسترشذات على التوازن الشخصي .	هدف الجلسة
جعل المسترشدة قادرة على أن : - تعرف معنى التوازن الشخصي . - تبين أهمية التوازن الشخصي . - توضح أساليب تحقيق التوازن الشخصي - تتمتع بالتوازن الشخصي .	الأهداف السلوكية
تقديم الموضوع ، الحوار والمناقشة، الملاحظة الذاتية للسلوك ، النمذجة، التعزيز الاجتماعي ، إطلاق الحكم على سلوكه ، التغذية الراجعة .	الاستراتيجيات والفنيات
<p>– تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشذات وشكرهن على حضورهن الجلسة وتستفسر عن الواجب البيتي وتشكر الطالبات اللواتي أنجزن الواجب البيتي .</p> <p>– تقدم المرشدة عنوان الجلسة وهو(تحقيق التوازن الشخصي) وتعرفه وتوضح معنى التوازن الشخصي الذي هو حاله يحققها الفرد عندما يتوازن في جميع جوانب حياته المختلفة وتناقش التعريف مع المسترشذات .</p> <p>-تقوم المرشدة ببيان أهمية تحقيق التوازن الشخصي للمسترشذات وتأثيره على سلوك المسترشذات .</p> <p>-توضح المرشدة أساليب تحقيق التوازن الشخصي .</p> <p>-تقوم المرشدة بتعريف المسترشدة على السلوك الذي تقوم به وذلك من خلال فنية الملاحظة الذاتية للسلوك حيث تقوم المرشدة بملاحظة ذات المسترشذات وذلك من خلال توجيه الموقف الاتي (لنتخيل أننا ذهبنا في رحلة في الطبيعة وهذه الرحلة تحتوي على العديد من المهمات والتحديات مثل المشي لمسافات طويلة ، تجاوز العقبات ، أعداد الطعام في الهواء الطلق وغيرها من المغامرات والتحديات وستكون هناك أوقات صعبة يجب التغلب عليها وأن هذه الرحلة ستكون فرصة لتكتشفن من خلالها قدراتكن وبالتالي التعامل مع المشاعر المختلفة مثل الإرهاق ، الإصرار ، التعاون بناء على استجاباتكن وتصرفاتكن فهل ستشاركين في الانضمام إليها ؟</p> <p>-تقوم المرشدة بنمذجة السلوك المسترشذات</p> <p>-تقوم المرشدة بتقديم التعزيز الاجتماعي للمسترشذات اللواتي شاركن في الجلسة مثل (الابتسامة ، التشجيع ، المدح ، الثناء).</p>	النشاطات المقدمة

<p>- أطلق كل مسترشدة الحكم على سلوكها بعد مقارنته بمعايير السلوك الصحيح . - تقوم المرشدة بتقديم التغذية الراجعة للمسترشدات وذلك للتأكد من اكتساب المسترشدات التوازن الشخصي وذلك من خلال الطلب من المسترشدة ذكر مبررات التوازن الشخصي .</p>	
<p>-تلخيص ما دار في الجلسة وتحديد إيجابيات وسلبيات الجلسة . -تسأل المرشدة المسترشدات ما معنى التوازن الشخصي وما أهميته بالنسبة للفرد .</p>	<p>التقويم البنائي</p>
<p>تطلب المرشدة من المسترشدة ذكر موقف كانت فيه متوازنة شخصياً.</p>	<p>التدريب البيئي</p>

أدارة الجلسة :- تحقيق التوازن الشخصي

- ١- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدات وتشكرهن على حضورهن في الجلسة وتستفسر عن الواجب البيئي وتشكر المسترشدات اللواتي أنجزن الواجب البيئي.
 - ٢- تقوم المرشدة بتقديم عنوان الجلسة وهو(التوازن الشخصي) وتعرفه على أنه هو الحالة التي يحققها الفرد وذلك عندما يتوازن في جميع جوانب حياته المختلفة مثل الصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والعلاقات الاجتماعية والعمل والوقت والاهتمام بالذاتي وتحقيق الأهداف الشخصية .
 - ٣- تقوم المرشدة بتوضيح أهمية (التوازن الشخصي) حيث أنه يساعد على التعامل مع التحديات والضغوط اليومية بطريقه صحية وفعالة . ويساعد أيضاً على تحقيق النجاح في حياتنا المهنية والشخصية وذلك من خلال العناية بنواحي حياتنا المختلفة مثل صحتنا العقلية والجسدية والاجتماعية والعاطفية ،ويساعد على تحقيق الثقة والشعور بالراحة .
 - ٤- توضح المرشدة أساليب تحقيق (التوازن الشخصي).
- أ- العناية بالصحة العقلية والجسدية :قم بممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي والحصول على قسط كاف من النوم والاسترخاء .
 - ب- تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية : حاولي تحقيق التوازن بين الوقت الذي تقضيه في العمل والوقت الذي تخصصه للراحة والاسترخاء .
 - ت- تنمية المهارات الشخصية :- قم بتطوير مهاراتك وأهتماماتك الشخصية من خلال قراءة الكتب وحضور الدورات التدريبية .
 - ث- التواصل الاجتماعي :- قم بالاستمتاع بالوقت مع العائلة والأصدقاء وتوسيع دائرة معارفك الاجتماعية وإدارة الوقت وتحديد الأولويات وذلك لتحقيق التوازن بين الأعمال والنشاطات الشخصية.
- ٥- تقوم المرشدة باستخدام فنية الملاحظة الذاتية للسلوك حيث تقوم المرشدة بملاحظة ذات المسترشدات وذلك من خلال توجيه الموقف الآتي لهن (لنتخيل أننا ذهبنا في رحلة في الطبيعة وهذه الرحلة تحتوي على العديد من المهمات والتحديات مثل المشي لمسافات طويلة ، تجاوز العقبات ، أعداد الطعام في الهواء الطلق وغيرها من المغامرات والتحديات وستكون هناك أوقات صعبة يجب التغلب عليها

وأن هذه الرحلة ستكون فرصة لتكتشفن من خلالها قدراتكن وبالتالي التعامل مع المشاعر المختلفة مثل الإرهاق ، والإصرار ، التعاون بناء على استجاباتكن وتصرفاتكن فهل ستشاركين في الانضمام إليها ؟ ثم تعطي المرشدة للمسترشدات وقت (٥) دقائق للتفكير في الإجابة ومن ثم تحتفظ كل مسترشدة بإجابتها.

٦- تقوم المرشدة بتقديم نموذج (مرئي سمعي) يدل على التوازن الشخصي وكان النموذج هو شخص اسمه (أحمد) هناك العديد من الأشخاص الذين يتمتعون بالتوازن الشخصي. أحمد هو شخص يتمتع بالتوازن الشخصي عندما يواجه تحديات في حياته، يتعامل معها بطريقة هادئة ومتوازنة، يتحلى بالصبر والتفكير الواعي قبل اتخاذ أي قرارات. يتعامل مع الضغوط بشكل إيجابي ويستخدم استراتيجيات صحية للتخفيف من التوتر مثل ممارسة الرياضة أو الاسترخاء. بالإضافة إلى ذلك، يعرف أهمية الحفاظ على التوازن بين العمل والحياة الشخصية ويخصص وقتاً للاسترخاء والاستمتاع بالأنشطة التي يحبها، يعتني أحمد أيضاً بصحته العقلية والجسدية من خلال الاهتمام بتناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة بانتظام، بفضل هذه الصفات والتصرفات، يمكننا أن نقول إن أحمد نموذج للشخص الذي يتمتع بالتوازن الشخصي.

٧- تقوم المرشدة باستخدام (التعزيز الاجتماعي) وذلك من خلال تقديم المدح والشكر والثناء عليهن (أحسنتن ، وفقن الله وسدد خطاكن) .

٨- تطلب المرشدة من كل مسترشدة أن تحكم على السلوك الذي كتبتة في الإجابة فإذا كان مناسباً تضع علامة (✓)، وإذا كان غير مناسباً تضع علامة (×)، ثم تجمع المرشدة الإجابات لتطلع على مدى صحتها. وبعد أن قامت المرشدة بجمع الإجابات وتصحيحها تبين أن نسبة قليلة جداً من الطالبات تتمتع بالتوازن الشخصي لذلك فقد قامت المرشدة بتصحيح ذواتهن وذلك من خلال حثهن على المشاركة في النشاطات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع زميلاتهن وتحدي أنفسهن والقيام بالنجاح والتغلب على مشاكلهن وبالتالي الموازنة بين جميع مجالات حياتهن .

- تسأل المرشدة المسترشدات ما شعورك عندما وجدت أجابتك صحيحة / خاطئة
- تقوم المرشدة بتلخيص الجلسة وتحديد إجابيات وسلبيات الجلسة .
- تقوم المرشدة بسؤال المسترشدات ماذا نعني ب(التوازن الشخصي)
- تطلب المرشدة من المسترشدات بذكر موقف كانت فيه متوازناً شخصياً.

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً :- عرض النتائج

حقق الباحثان هدف البحث والتوصل الى النتائج في بناء برنامج إرشادي قائم على أسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة ، والذي تم الحديث عنه في الفصل المبحث الرابع وبناء على ما تقدم فقد قامت الباحثة بالتوصل الى النتائج الآتية وأيضاً بتقديم عددا من المقترحات والتوصيات والفرضيات وكالاتي:- **فرضيات الدراسة :-**

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافعية التواد. ولاختبار صحة الفرضية استخدم الباحثان اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وتبينت أن القيمة المحسوبة تساوي (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق عند افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة التجريبية		ت
		المحسوبة	الجدولية					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
دال	0.05	8	صفر	2		2	-31	100	69	1
				5		5	-46	125	79	2
				8		8	-52	122	70	3
				4		4	-37	115	78	4
				3		3	-34	118	84	5
				9		9	-53	105	52	6
				7		7	-50	121	71	7
				1		1	-16	99	83	8
				6		6	-49	101	52	9
				10		10	-69	134	65	10
				55	صفر					مجموع
						المتوسط				

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس دافعية التواد لدى طالبات الجامعة. ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحثان اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (23) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14)
درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة المحسوبة والجدولية.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
غير دال	0.05	8	23	10		10	-4	66	64	1
				4		4	-2	76	74	2
					4	4	2	78	80	3
					8	8	3	68	71	4
				4		4	-2	85	83	5
					8	8	3	65	68	6
					8	8	3	76	79	7
				4		4	-2	82	80	8
					4	4	2	67	69	9
				1		1	-1	88	87	10
				23	32					مجموع
						المتوسط				

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات الطالب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس دافعية التواد . لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام الباحثان اختبار (مان ،وتني) لعينات متوسطة الحجم، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23)، عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبهذا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	100	12	66	2	صفر	23	0.05	دال
2	125	19	76	5.5				
3	122	18	78	7				
4	115	15	68	4				
5	118	16	85	9				
6	105	14	65	1				
7	121	17	76	5.5				
8	99	11	82	8				
9	101	13	67	3				
10	134	20	88	10				
مجموع		155		55				

توصلت النتائج الخاصة بهدف البحث الحالي وفق المنهج التجريبي عن أثر برنامج إرشادي قائم على أسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة ، حيث أظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث أي تغيير ذو دلالة إحصائية على درجات المجموعة الضابطة وذلك لأنها لم تتعرض لأي برنامج إرشادي بأسلوب (التنظيم الذاتي)، ويعد هذا مؤشراً على نجاح أسلوب (التنظيم الذاتي) الذي تم استخدامه في تطبيق البرنامج الإرشادي ، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليه الدراسة السابقة وهي دراسة (التميمي، 2019)، ودراستها بعنوان (فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)، حيث توصل الباحثان في هذه الدراسة أن التحليل الإحصائي لبيانات البحث أظهر فروق دالة إحصائية في مستوى تنظيم الخصوصية بين درجات المجموعة التجريبية نفسها في الاختبارين (القبلي- البعدي) ولصالح الاختبار البعدي وبين (المجموعتين التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعود السبب في ذلك الى أن المجموعة التجريبية طبق عليها البرنامج الإرشادي المبني على أسلوب (التنظيم الذاتي) في الإرشاد والعلاج النفسي فيما تركت المجموعة الضابطة دون تدخل البرنامج أو معالجة تذكر.

ثانياً:- التوصيات

من خلال ما توصل اليه الباحثان الحالي من نتائج يقدم مجموعة من التوصيات منها:-

- 1- ضرورة الاهتمام من قبل المسؤولين في وزارة التعليم العالي بوضع برامج إرشادية فعالة تساعد على تنمية دافعية التواد لدى طالبات الجامعة .
 - 2- تقترح الباحثة أن تقوم وزارة التعليم العالي بعقد ندوات ومؤتمرات تتناول هذا المفهوم (دافعية التواد) وأسبابه وانعكاساته على العملية التعليمية وكيفية تعزيزه لدى الطالبات ، لما له من تأثيرات إيجابية على النظام التعليمي بشكل عام .
 - 3- العمل على طبع كتيبات صغيرة أو كراسات خاصة بالأسلوب الإرشادي الذي تم اعتماده من قبل الباحثة وأثبتت فعاليته وذلك من قبل شعبة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي التابعة لرئاسة الجامعة وذلك لإفادة المرشدين التربويين منه .
- استكمالاً للبحث الحالي فإن الباحثان يقترحاً إجراء ما يلي :-

- 1- إجراء دراسة لمعرفة أثر برنامج إرشادي تنمية دافعية التواد لدى طالبات في مراحل دراسية أخرى (متوسطة ، إعدادية).
- 2- العمل على إجراء دراسة مقارنة بين الكليات التي تشتمل على الأقسام العلمية والإنسانية على متغير دافعية التواد .
- 3- إجراء دراسة تجريبية أثر برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية دافعية التواد في الجامعات كدراسة مقارنة بين الأقسام الداخلية للبنات والبنين والعمل على المقارنة بين نتائجها ونتائج البحث الحالي .

المصادر والمراجع العربية :

1. أبو زعيزع, عبدالله (2013) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي . عمان ، الأردن، مركز ريبوتول للنشر والتوزيع .
2. أرفورد ، برادلي وآخرون (٢٠١٢): أسلوباً على كل مرشد معرفتها ، ترجمة : هالة فاروق المسعود ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
3. حواس ، أيناكس محمد المحمدي 2021: الأعتراب النفسي وعلاقته بالأدمان لدى شباب ، بحث منشور، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف – كلية التربية مج (18) ، (101)، ص(246-270).
4. الخطيب, جمال(1995): تعديل سلوك الانساني . الكويت , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
5. دعبس ، يسري (٢٠٠٨): ثقافة الأنتماء وكيفية تحقيقها. الملتقى المصري للأيداع والتنمية، البيطاش سنتر.
6. الطريدي ، عبد الرحمن بن سليمان (١٩٩٧): القياس النفسي والتربوي : نظريته ، أسسه ، تطبيقاته ، الرياض ، السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع.
7. عبد العظيم ، حمدي عبدالله (٢٠١٣): البرامج الإرشادية للأخصائين النفسيين وطرق تصميمها . الجيزة ، مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث حرجان .

8. ضياء فيصل (2015): تأثير اسلوبين (التصور المرئي الموجه _ وإعادة الصياغة) الارشاديين في خفض احلام اليقظة، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، اطروحة دكتوراه ، ديالى .
9. العزة ، سعيد حسني ، عبد الهادي ، جودت عزت (١٩٩٩): نظريات الارشاد والعلاج النفسي. عمان ، الأردن ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع .
10. فرج ، صفوت (2007): القياس النفسي. القاهرة ، مصر مكتبة الأنجلو المصرية.
11. محمد، صلاح محمد محمود (٢٠١٧): فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلة (٣٦)، العدد(١٧٥).
12. مرزوك ، أحمد محمد (٢٠٢١): الرفاهية الذاتية وعلاقتها بدافعية التواد ويقضة الضمير لدى مدرسي المرحلة الأعدادية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
13. المرعشلي، يوسف (٢٠١٦): أصول كتابة البحث العلمي ومصادره ومناهجه ، الدراسات الإسلامية . بيروت ، لبنان، مطبعة دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .
14. المعموري ، شاكر عبد السادة عريبي (٢٠١٠) : أثر التنظيم الذاتي والتعليمات الذاتية في تعديل سلوك الشخصية السيكوباتية لدى طلبة الجامعة بغداد. أطروحة دكتوراه ، جامعة سانت كلمنس العالمية .
15. ملحم، سامي محمد (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
16. النبهان ، موسى (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
17. نشواني، عبد الحميد (١٩٩٧): علم النفس التربوي. عمان ، الأردن، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
18. النعيمي، مهدي عبد الستار (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية وعلم النفس. جامعة ديالى، العراق، المطبعة المركزية.
19. عبد الحفيظ ، أخلص محمد وباهي مصطفى حشين (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية . مصر القاهرة مركز الكتاب للنشر .

ترجمة المصادر والمراجع العربية

1. Abu Zaiza, Abdullah (2013): *Theories of counseling and psychotherapy*. Amman , Jordan, center Reputo publishing and Distribution.

2. Arford, Bradley and others: (2012): *A method that every mentor should know*, translated by: Hala Farouk Al-Masoud, Al-Raya Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
3. Hawass, Ainas Muhammad Al-Muhammadi 2021: *Psychological alienation and its relationship to addiction among young people*, published research, Journal of the Faculty of Education, Beni Suf University - Faculty of Education, Volume (18), (101),P.(246-270).
4. Al-Khatib, Jamal (1995): *Modifying human behavior*. Kuwait, Al-Falah Publishing Library and distribution.
5. Al-Taridi, Abdul Rahman bin Suleiman (1997):*psycholocal and educational measurement: its theory*, foundations Itsapplications, Riyadh, Saudi Arabia, King Fahd National Library for Publishing and Distribution.
6. Abdel Azim, Hamdi Abdullah (2013): *Guidance programs for psychologists and methods lts design*. Giza, Egypt,Awlad Al-Sheikh Heritage Library Harjan,
7. Diaan Faisal (2015):*The effect of two methods (guided visual imagery and guided reframing in reducing dreams Awakening*, university of Diyala, College of Basic Education, PhD thesis, Diyala.
8. Al-Azza, Saeed Hosni, Abdul Hadi, Jawdat Ezzat (1999): *Theories of counseling and treatment .Psychological* .Amman ,Jordan, Culture Library for Publishing and Distribution.
9. Faraj, Safwat (2007): *Psychological measurement*. Cairo, Egypt Anglo-Egyptian Library, mohamed Salah mohamed
10. Mahmoud (2017): The effectiveness of a counseling program in developing spiritual intelligence Among university students, *Journal of the Faculty of Education*, Al-Azhar University, Magazine (36), Issue (175).
11. Marzouk, Ahmed Muhammad (2021): *Subjective well-being and its relationship to love motivation and alertness* .Conscience among middle school teachers (unpublished doctoral dissertation). College of Education,Al-Mistansiriya,University, Baghdad, Iraq.

12. Al-Maraashli, Youssef (2016): *Principles of writing scientific research*, its sources and methods, Islamic studies. Beirut, Lebanon, Dar Al-Ma'rifa Press for printing, publishing and distribution.
13. Al-Mamouri, Shaker Abdul-Sada Oraibi (2010): *The effect of self-regulation and self-instructions in modifying the behavior of psychopathic personality among Baghdad beha University students*. Doctoral thesis, University St. Clemens International.
14. Melhem, Sami Muhammad (2015): *Scientific research methods in education and psychology*. Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
15. Al-Nabhan, Musa (2013): *Fundamentals of measurement in behavioral sciences*. Amman, Jordan, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.
16. Nashwani, Abdul Hamid (1997) : *Educational Psychology*. Amman, Jordan, Al-Resala Foundation for Printing and Amman Publishing.
17. Al-Nuaimi, Muhannad Abdel-Sattar (2014): *Psychological measurement in education and psychology*. Diyala University, Iraq, Central Press.
18. Abdel Hafeez, Ikhlas Muhammad and Bahi Mustafa Hussain (2000): *Research methods Scientific and statistical analysis in the educational, psychological and sports fields*. Egypt Cairo Book Center for publishing.
19. Dabas, Yousry (2008): *The culture of belonging and how to achieve it*. Egyptian Forum for Deposit and Development, Bitash Center.

المصادر والمراجع الاجنبية : References

1. Anastasia (2010): *Psychological Testing* , Phii Earning Privat Limited, New, Delhi.
2. Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (1995): *The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human*
3. Borers&dryraL.D.Sander,MD(1992):Comprehensiv school counseling programs,Areview for policy markers-*Journal counseling and Development*.

4. Jutta .H., Heinz, H.(2018):*Motivatioa nd Action*, Springer international Publishing AG, part of Springer Nature.
5. Klein,J.D.,&Schnackenberg,H.L.(2000): *Effects of in formal cooperative learning and the affiliation motive on achievement, attitude, and student inter actions*.Contemporary Educational Psychology,25, 332-341.
6. Schraw,G.(1994):*The effect of Metacognitive knowledge on Local And Global Monitoring*. motivation. Psychological Bulletin, 117(3), (497–529).
7. Murray, H. (1938): *Exploration in personality*, New York: Oxford